

الفصل الخامس

جالينوس فى الدراسات المعاصرة

تمهيد :

لم يشغل فاضل الأطباء العالم القديم اليونانى الرومانى فقط ولا عالم الحضارة العربية الإسلامية التى انتقل إليها العلم والفلسفة "من الإسكندرية إلى بغداد" بل وبفضل الحضارة العربية الإسلامية وجهود علمائها وفلاسفتها دفع بالعلم والفلسفة إلى العصور الحديثة، وظلت كتابات ونظريات جالينوس مستمرة وتأثيرها باقياً حتى اليوم وذلك على مستويين، مستوى تاريخ علم الطب ومستوى الفلسفة ونظرياتها المختلفة فى : النفس والأخلاق والفضائل الانسانية. ومهمتنا فى هذا الفصل تتبع أفكار جالينوس وكتابه واستمراريتها حتى العصر الحديث والجهود المتعددة التى تعاملت مع اعمال جالينوس فى العصر الحالى، وذلك عبر ثلاثة محاور هى :

- ١- نشر وتحقيق كتاباته المختلفة سواء بالعربية أو غيرها من لغات.
- ٢- الدراسات حول جهوده الطبية.
- ٣- الدراسات المتنوعة حول جالينوس فى الفلسفة والأخلاق والعلوم الإنسانية.

أولاً : الجهود الحديثة فى نشر وتحقيق أعمال جالينوس :

أشرنا فى الفصل الأول من هذا البحث إلى المواقف المختلفة من طب جالينوس، وقد اتخذت شكلاً تاريخياً الأول هو الترجمة ويمثله حنين بن اسحق والثانى عند المتابعين له خاصة لدى على بن رضوان، والثالث لدى الناقدين لدى ابن رشد.

(١) ويمكن أن نشير فى هذا السياق، "تطور الدراسات الجالنيوسية" إلى ما أوردته ايمان محمد عبدالقادر فى بحثها المقارن عن جالينوس من خلال